



# ترامب: قدمنا لإيران عرضا عادلا ومعقولا ووفدنا سيتوجه إلى باكستان



استعدادات في إسلام آباد لاستضافة الجولة الجديدة من المحادثات

من خلال مواصلة حصارها البحري على الموانئ الإيرانية. وكتب ترامب في منشور صباح أمس: «قررت إيران إطلاق نار أمس في مضيق هرمز.. انتهك جسيم لاتفاق وقف إطلاق النار... لم يكن هذا لطيفا، ليس كذلك؟». ذكر مصدران أمنيان باكستانيان أن طائرتي شحن أمريكيتين (سي-17) هبطتا في قاعدة نور خان الجوية الباكستانية بعد ظهر أمس، محمليتين بمعدات أمنية ومركبات استعدادا لوصول الوفد الأمريكي. إلى ذلك، أوضحت المصادر أن الإيرانيين يتوقعون صدور إعلان رمزي مشترك الأربعاء المقبل لتمديد وقف إطلاق النار. وأضافت أنه في حال سارت الأمور بسلاسة، وإذا وافق الرئيس الأمريكي على التوجه إلى إسلام آباد، فإن الرئيس الإيراني سيذهب أيضا، وستعقد قمة رئاسية مشتركة» يتم خلالها توقيع «إعلان إسلام آباد» المشترك.

جيه.دي. فانس، الذي قاد الجولة الأولى من محادثات السلام قبل أسبوع. وسيكون مبعوث ترامب ستيف كوشنر وصهره جاريد كوشنر ضمن الوفد كذلك. وكان ترامب قال في وقت سابق لشبكة (إيه. بي.سي. نيوز) و(إم.إس.ناو): إن فانس لن يشارك في المفاوضات الجديدة. وقال كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف في وقت سابق: إن الجانبين أحرزا تقدما، لكن بينهما يونس شاسع فيما يتعلق بالملف النووي ومضيق هرمز. وتابع: «لا تزال هناك مسافة كبيرة بيننا.. هناك بعض النقاط التي نصر عليها، ولديهم أيضا خطوط حمراء، لكن هذه القضايا قد تكون واحدة أو اثنتين فقط». وظل المضيق مغلقا أمس، بعد يوم من إطلاق إيران النار على سفينتين حاولتا العبور. وأعلنت إيران يوم الجمعة أنها فتحت المضيق، الذي أبقته في حكم المغلق أمام كل السفن ما عدا سفنها منذ بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل استهدافها في 28 فبراير. لكنها غيرت موقفها السبت وعادت فرض سيطرتها على المضيق وأغلقته، واتهمت واشنطن بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار

واشنطن/إسلام آباد - (رويترز): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس: إن ممثلين عن الولايات المتحدة سيعودون إلى باكستان لإجراء جولة جديدة من المحادثات مع إيران، مهددا بشن هجمات جديدة على جسر إيسرمان ومحطات الكهرباء فيها ما لم تقبل بشروطه. وأوضح ترامب أن الوفد الأمريكي سيصل مساء اليوم الاثنين، وهو ما لن يترك سوى يوم واحد فقط لإحراز تقدم في المحادثات قبل انتهاء وقف إطلاق النار المستمر منذ نحو أسبوعين. وكتب على مواقع التواصل الاجتماعي: «نظر اتفاقا عادلا ومعقولا للغاية وأمل أن يقبلوه لأنهم إذا لم يفعلوا فستندم الولايات المتحدة كل محطة كهرباء وكل جسر في إيران». وهدد قائلا: «لن أتعامل بلطف بعد الآن!». ومع ذلك، لم يصد أي تأكيد بعد من إيران بشأن مشاركتها في أي محادثات جديدة. وذكرت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأخبار أنه لم يُتخذ أي قرار بإرسال وفد في ظل الحصار الأمريكي المفروض على الموانئ الإيرانية. وقال مسؤول في البيت الأبيض: إن الوفد الأمريكي سيرأسه نائب الرئيس

## مصر تدعو إلى مراعاة الشواغل الأمنية

## لدول الخليج في أي ترتيبات إقليمية مستقبلية

والداعم لدولة الكويت، معرباً عن إدانة مصر الكاملة للاعتداءات التي استهدفت أمن واستقرار دولة الكويت، والرفض التام لأي محاولات للمساس بسيادتها، مؤكداً دعم مصر الكامل للإجراءات التي تتخذها الكويت لحماية أمنها، معرباً عن التقدير للدعم الذي قدمته دولة الكويت لأبناء الجالية المصرية في الكويت خلال الظروف الدقيقة الراهنة. وتناولت المشاورات السياسية الجهود الرامية إلى وقف التصعيد وإنهاء الحرب، ومستجدات المفاوضات الأمريكية - الإيرانية، حيث أطلع الوزير عبد العاطي نظيره الكويتي على نتائج زيارته الأخيرة إلى واشنطن والاجتماع الرباعي الذي عقد أمس في أنطاليا لوزراء خارجية مصر والسعودية وباكستان وتركيا. وشدد الوزير عبد العاطي على أن أمن الكويت بعد جزء لا يتجزأ من أمن مصر، مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق والعمل المشترك بين الدول العربية لمواجهة التحديات الراهنة.



وزيراً خارجية مصر والكويت خلال لقاءهما بالقاهرة.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن التقدير الكامل لمواقف مصر الداعمة لإلداد، مشيداً بالدور المصري المحوري في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي، وجهودها المستمرة لخفض التصعيد وتعزيز التضامن العربي.

القاهرة - (د ب أ): أكدت مصر أمس أهمية مراعاة الشواغل الأمنية لدول الخليج في أي ترتيبات إقليمية مستقبلية. جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس الشيخ جابر الأحمد الصباح وزير خارجية دولة الكويت، حيث عقدت مشاورات سياسية بين البلدين في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك إزاء التطورات الإقليمية والدولية، وفق المتحدث باسم الخارجية تميم خلاف. وصرح المتحدث، في بيان صحفي، بأن وزير الخارجية أشاد خلال المشاورات بعمق العلاقات التاريخية والروابط الأخوية الراسخة التي تجمع مصر ودولة الكويت، وأكدا أهمية مواصلة دعم العلاقات الثنائية في شتى المجالات، بما يسهم في تعزيز آفاق التعاون في القطاعات المختلفة، وتحقيق تطلعات الشعبين الشقيقين نحو التنمية والازدهار. وأعرب الوزيران عن التطلع لعقد الدورة الرابعة عشرة للجنة المشتركة بين البلدين قبل نهاية العام الحالي، بما يسهم في دفع مسارات التعاون المشترك إلى آفاق أرحب. وأكد الوزير عبد العاطي في هذا السياق، أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، منوهاً إلى

## مخاوف أوروبية من إبرام اتفاق سريع بين أمريكا وإيران ينقلب إلى مازق فني



وذكر دبلوماسي أوروبي آخر: «يعتقد الأمريكيون أن بوسعيهم الاتفاق على ثلاث أو أربع نقاط في وثيقة من خمس صفحات وهذا كل شيء، لكن في الملف النووي، يفتح كل بند الباب أمام عشرات الخلافات الأخرى». وترتكز المحادثات على مخزون إيران الذي يبلغ حوالي 440 كيلوجراما من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 بالمائة، وهو مادة يمكن استخدامها في صنع عدة أسلحة نووية إذا جرى تخصيبها أكثر. والخيار المفضل هو «تخفيف التركيز» داخل إيران تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهناك خيار آخر يتمثل في نهج هجين، يجري بموجبه شحن بعض اليورانيوم إلى الخارج.

الاقتصادية. وهناك بعض المؤشرات في العاصمة الباكستانية أمس على استعدادات لاستئناف المفاوضات المباشرة. ويقول دبلوماسيون: إن انعدام الثقة البالغ وأساليب التفاوض المتباينة بشدة تزيد من خطر وضع إطار هش لا يستتبع أي من الطرفين الحفاظ عليه سياسيا. وقالت فيديريكا موجييري التي نسقت المحادثات من 2013 إلى 2015: «استغرق الأمر من 12 عاما وعملا تقنيا هائلا. هل يعتقد أحد فعلا أن هذا يمكن تحقيقه في 21 ساعة؟». وقال الدبلوماسيون: إن التوصل إلى اتفاق إطارى قد يكون ممكنا، على أساس سابق من هذا الشهر، ركزت مرة أخرى على المقايضة المعهودة بين فرض قيود على البرنامج النووي مقابل تخفيف الضغوط

باريس/دبي - (رويترز): قال دبلوماسيون لديهم خبرة سابقة في التعامل مع طهران: إن الحلفاء الأوروبيين يخشون أن يضغط فريق التفاوض الأمريكي الذي لا يتمتع بالخبرة من أجل التوصل إلى اتفاق إطارى سريع يتصدد العناوين مع إيران، وهو اتفاق قد يؤدي إلى ترسيخ أكبر المشكلات بدلا من حلها. ويخشون من أن واشنطن، في سعيها الحديث لتحقيق انتصار دبلوماسي للرئيس دونالد ترامب، قد تبرم اتفاقا سريعا بشأن البرنامج النووي الإيراني ورفع العقوبات لا يعالج جميع القضايا الرئيسية، ثم تعاني بعد ذلك لأشهر أو سنوات من مفاوضات لاحقة معقدة من الناحية الفنية. وقال دبلوماسي أوروبي كبير، وهو واحد من ثمانية دبلوماسيين تحدثوا لرويترز وعللوا سابقا على الملف النووي أو ما زالوا يعملون عليه: «القلق ليس من عدم التوصل إلى اتفاق.. بل من التوصل إلى اتفاق مبني سبباً يجلب مشاكل لا حصر لها في المستقبل». وردا على سلسلة من الأسئلة التي وجهتها رويترز، وتناولت أسلوب التفاوض والفريق التفاوضي والأهداف والمخاطر المحتملة لإبرام اتفاق سريع، رفض البيت الأبيض هذه الانتقادات. وقالت متحدثة آسا كيلي: «لرئيس ترامب سجل حافل في إبرام اتفاقات جيدة نيابة عن الولايات المتحدة والشعب الأمريكي، ولن يقبل سوى اتفاق يضع أمريكا أولاً». ويقول دبلوماسيون من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وهي الدول التي بدأت التفاوض مع إيران في عام 2003، إنهم



وزير الخارجية التركي متحدثا أمام منتدى أنطاليا. (رويترز)

## تركيا «متفائلة» حيال إمكانية تمديد وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط

أنطاليا - (أ ف ب): أعربت تركيا أمس الأحد عن «تفاؤلها» حيال إمكانية تمديد وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة قبل انقضاء مهلته الأربعة، لإتاحة مزيد من الوقت للمحادثات بين الجانبين. تقول باكستان الاستعدادات لجولة جديدة من محادثات السلام رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة وإيران بعد انتهاء الجولة الأولى من دون اتفاق في نهاية الأسبوع الماضي. وأعربت تركيا، إلى جانب مصر، عن دعمها القوي للمبادرة التي تقودها باكستان بشأن مواصلة المفاوضات والحؤول دون تجدد الأعمال العدائية. وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في منتدى أنطاليا للدبلوماسية إن «أحدا لا يرغب بعودة حرب جديدة تتدلع عندما تنقضي مدة وقف إطلاق النار الأسبوع المقبل. نأمل... في أن تمدد الأطراف (المعنية) وقف إطلاق النار». وأضاف «أمل بأن يتم تمديد». أنا متفائل». وأوضح فيدان أنه تحدث مع مسؤولين باكستانيين أمس الأحد، لكنه لم يحدد موعدا لإجراء محادثات جديدة. وتابع فيدان «استمرار المفاوضات أمر يرغب فيه المجتمع الدولي بأكمله. وهناك ضغوط كبيرة في هذا الصدد». وقال الوزير «في ظل هذا المستوى من الضغط، أعتقد أنه لا ينبغي للأطراف أن ترى أي عقبة أمام تمديد وقف إطلاق النار من أجل مواصلة مفاوضات السلام».

وأضاف أنه لم تختر الأطراف اتباع إجراءات أكثر تصادمية، فهناك «احتمال قوي لتمديد وقف إطلاق النار واستمرار المفاوضات». وأعرب عن أمله في أن «يظهر سياراريو أكثر إيجابية». ومع بعض الحظ، قد تكون القضايا الرئيسية في المفاوضات قد حُلت بالفعل بحلول ذلك الوقت». رغم التفاؤل والتقدم المحرز في المفاوضات، قالت إيران أمس الأحد إن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي لا يزال «بعيدا». وقال فيدان «من الواضح أن المفاوضات قد وصلت إلى مرحلة حاسمة، ويواصل كلا الجانبين المحادثات بشعور حقيقي من الصدق، ولديهما أيضا الإرادة لمواصلة العملية». فيما يتعلق بجبهة لبنان، اتهم وزير الخارجية التركي إسرائيل الأحد بالسعي لفرض واقع جديد رغم وقف إطلاق النار مع حزب الله، منددا بـ«التوسع» الإسرائيلي. وقال هاكان فيدان في منتدى أنطاليا «بيدو أن المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة تطغى على هذا الوضع، وبيدو أن إسرائيل تحاول استغلال هذا الانشغال لفرض أمر واقع». وكان فيدان اتهم الدولة العبرية السبب باستغلال الحرب في الشرق الأوسط ذريعة «لاحتلال مزيد من الأراضي». وأضاف «نحن نتحدث عن حكومة متسعدة. نحن نتحدث عن مشكلة أمنية تخلق العالم».

## البحرية الأمريكية أطلقت النار على سفينة شحن إيرانية في خليج عُمان وسيطرت عليها

واشنطن - (أ ف ب): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأحد إن مدمرة أمريكية أطلقت النار على سفينة شحن ترفع العلم الإيراني في خليج عُمان ثم سيطرت عليها، بعدما حاولت كسر حصار بحري تفرضه الولايات المتحدة. وكتب ترامب على منصفته «تروت سوشال» أن سفينة الشحن توسكا التي ترفع العلم الإيراني «حاولت كسر حصارنا البحري». وتابع أن السفينة الإيرانية تجاهلت أوامر التوقف، ما دفع المدمرة المزودة بصواريخ موجهة إلى «إيقافها تماما عبر أحداث فجوة في غرفة المحركات». وأضاف: «حاليا، يتولى مشاة البحرية

الأمريكية السيطرة على السفينة». ولفت إلى أن «توسكا» خاضعة لعقوبات فرضتها وزارة الخزانة. وتفيد أحدث معطيات موقع «مارين ترافيسك» لتتبع الملاحة البحرية بأن سفينة الشحن توسكا التي أبحرت من ماليزيا في 12 أبريل كانت قبل ست ساعات من إعلان ترامب على بعد نحو 45 كيلومترا من سواحل أقصى الجنوب الإيراني، قرب مدينة جابهار. ووفق أحدث حصيلة نشرها الجيش الأمريكي صباح يوم السبت «امتثلت 23 سفينة لأوامر القوات الأمريكية بالعودة أوراها». منذ فرضت الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية في 13 أبريل.